

العلامة الشيخ القرضاوى يتمنى فوز ماكين الجمهورى لكونه عدو صريح



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

2008 / 11 / 05

صرح العلامة الشيخ القرضاوى (رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين) عن أمله في أن يفوز المرشح الجمهورى جون ماكين بالانتخابات الرئاسية الجارية الآن، مرجعاً السبب إلى أن ماكين عدو صريح، ووجوده يعنى استمرار داعي الجهاد في نفوسنا

جاءت تصريحات القرضاوى عبر رده على موقعه الشخصي على سؤال عن حكم مشاركة المسلم في الانتخابات الأمريكية، ومن يتمنى هو أن يفوز في سباق الرئاسة □□ أوباما أم ماكين؟
كان رد الشيخ القرضاوى مفاجئاً، لكنه يحمل مبررات من وجهة نظره، قال: شخصياً، أتمنى أن يفوز ممثل الحزب الجمهورى ماكين، لأنني أفضل العدو الصريح الذي لا ينافق في عداوته، وبالتالي فهو لا يدفعك لكي تنافقه أيضاً، أفضله على العدو الذي يلبس قناعاً □
وقال الشيخ القرضاوى: العدو الصريح، سيجعلك تحدد مواقفك بوضوح دون مواربة، ودون تميع، وهو أيضاً سيظهر المنافقين في صفوفك، فمن يقف معه وهو بهذا العداء الصريح فهو منافق ولا شك، والعدو الصريح يجعلك دائماً على أهبة الاستعداد لمواجهة، بينما العدو المقنع، فهو يجعلك خاملاً مُسوّفاً، أو كما يقال نائم في العسل □
ونصح القرضاوى العرب الذين يفضلون فوز المرشح الديمقراطي بقوله: لمن يعتقد أن الديمقراطيين أقل عداوة من الجمهوريين، فيكفيه أن يعرف أن عدد من قُتل من العراقيين على يد الديمقراطي يبيل كلنتون أثناء حصار العراق، هم أضعاف من قتلوا على يد الجمهورى بوش □
وأضاف: الديمقراطيون يقتلونك ببطء وبدون أن تشعر □□ وهنا يكمن خطرهم، إنهم كالحية، ناعمة الملمس التي لا تشعر بها إلا والسم قد دخل بالفعل في جسدك، ومن أجل كل ذلك، أتمنى أن يصل ماكين إلى الحكم، لكي يستمر داعي الجهاد في نفوسنا، ولكي لا نركن إلى الذين كفروا فتمسنا النار □